تمهيد معدّ للطاقم التربويّ:

لقد كانت إمكانيّات الخروج من البيت محدودة في أعقاب تفشّي فيروس كورونا خلال الشهور الأخيرة، واحتلت الشبكة مكانة مركزيّة وجزءًا كبيرًا من وقتنا، كما أنها وفّرت جوانب عديدة ولبّت احتياجات مختلفة، كالتعلّم عن بُعد، اللقاء بالأصدقاء، الحفاظ على العلاقة المتواصلة مع العائلة، التسوّق، مشاهدة مضامين مختلفة وغير ذلك.

مع اقتراب العطلة الصيفيّة، والّتي تتميّز بأوقات فراغ طويلة، يواجه الأولاد وأولياء أمورهم تخبّطات تتعلّق بالسلوك خلال أوقات الفراغ في مناحي الحياة المختلفة.

تتحوّل أوقات الفراغ إلى استخدام متواصل للشاشات في كثير من الأحيان (الحاسوب، الهاتف، اللوح الذكيّ وما شابه)، وذلك بغية اللعب بألعاب الشبكة، مشاهدة اليوتيوب، نشْر الصور والأفلام وغيرها. قد يخوض التلاميذ مواقف معقّدة خلال قيامهم بذلك، بل وقد تكون خطيرة أيضًا. بالإضافة إلى ذلك، يؤثّر استخدام الشاشات لفترات طويلة على المهارات الاجتماعيّة في التواصل المباشر (وجهًا لوجه) وعلى الصحّة أيضًا.

من المهمّ أن نتذكّر مع العودة التدريجيّة إلى مجرى الحياة المعتاد أن الشبكة هي ميدان سيتواجد فيه تلاميذنا، ولكنه ميدان واحد من بين الميادين المختلفة والعديدة في الحياة.

سندعو التلاميذ في هذا الدرس إلى التفكير في انتهاج السلوك الرشيد خلال أوقات الفراغ، ومواصلة استخدام الشاشات، وأهميّة احترام الحدود الّتي يحدّدها الوالدين. سنذكّر التلاميذ أيضًا أنهم يستطيعون أن يضعوا لأنفسهم حدود الأمان، والصحّة والمسؤوليّة.

أهداف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تشجيع التلاميذ على استخدام الشبكة بشكل إيجابيّ ومدروس وحكيم، وتطوير إدراكهم بأن الاطّلاع على المضامين الّتي لا تناسب أعمارهم قد تؤدّي إلى مواقف خطرة ومؤذية.

في إطار هذا الدرس:

أ. سيدرك التلاميذ أن مشاهدة الأفلام والصور الّتي لا تناسب أعمارهم يمكن أن تثير مشاعر الخوف والضغط، فتتحوّل إلى تجربة مؤذية تُعرّض مَن يشاهدها إلى الخطر.

ب. سيتعرّف التلاميذ إلى أدوات ستُعينهم على مواجهة المواقف الّتي يطّلعون فيها على مضامين لا تناسب أعمارهم.

هل تعلمون؟

1. معدّل العُمر الذي يحصل فيه الأولاد على هاتفهم الذكيّ الأول هو 10 سنوات
2. معدّل الوقت الذي يقضيه الأولاد وأبناء الشبيبة أمام الشاشات هو 4 ساعة كُلّ اليوم.
3. التطبيقات الأكثر شيوعًا بين الأولاد هي: الواتسآب 95%، الإنستغرام 71%، تيك توك 60%.
4. 55% مِن الأولاد (في الأجيال 8-12) يقومون بنشْر أفلامٍ أو Story أو بثٍّ مباشر في اليوتيوب مرّة في الأسبوع.
5. 45% مِن الأولاد (في الأجيال 8-12) تحلّوا بالمسؤوليّة وبلّغوا عن صورة أو فيلم أو منشور مسيء أو عنيف شاهَدوه في الشبكة.

يمكن أن تـايعرض المعلّمة\ـة المعطيات للتلاميذ وذلك تبعًا لاعتباراته\ـا.
* تمّ استقاء هذه المعلومات من "الحياة الرقميّة- تقرير شركة بيزك" (2018، 2019).

"نُمَرّر الكُرة ونشارك" (افتتاحيّة للدرس، الإمكانيّة الأولى)

يمكن القيام بفعاليّات عديدة ومتنوّعة خلال العطلة الصيفيّة. ما هي الفعاليّات الّتي تناسب عمركم والفعاليّات الّتي لا تناسب عمركم؟

اللعب بالألعاب الّتي تكون في علبة

المكوث في البركة دون مراقبة بالغ

ركوب الدراجة الهوائيّة

مشاهدة أفلام الرعب في التلفاز

نقاش في الصفّ:

* كيف نقرّر إذا ما كان أمرٌ ما مناسبًا لعمرنا أم لا؟

نُمرّر الكرة ونشارك"- لعبة لإثارة الاهتمام في بداية الدرس (ملاحظة للمعلّم\ـة- لا حاجة إلى تنفيذ الافتتاحيّتين. يمكن اختيار إحدى الإمكانيّتين تبعًا لما تعرفه حَوْل الصفّ)

يـ\ترمي المعلّم\ـة الكُرَة إلى طالب\ـة اخر\ى كُلّ مرّة ويـ\تطلب منه\ـا الإجابة عن سؤال واحد مِن الأسئلة الآتية:

1. هل اللعب بالألعاب الّتي تكون في علبة مناسب للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
2. هل المكوث في البركة دون وجود شخص بالغ معك مناسب للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
3. هل ركوب الدراجة الهوائية مناسب للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
4. هل مشاهدة أفلام الرعب مناسبة للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟

نقاش في الصفّ:

* كيف نقرّر إذا ما كان أمرٌ ما مناسبًا لعمرنا أم لا؟

"نخمّن ونفكّر" (الإمكانيّة الثانية)

هذه شادية وهي تشاهد فيلمًا في هاتفها المحمول.

1.ماذا تشاهدون في الصورة؟
2.خمّنوا: ماذا رأت شادية في الفيلم؟
3.ماذا تشعر شادية حسب رأيكم؟ اشرحوا.
4.هل شاهدتم صورة أو فيلمًا أثار\ت لديكم ردّ فعل مماثل؟ ماذا فعلتم؟

"نخمّن ونفكّر"- مشاهدة صورة في بداية الدرس (ملاحظة للمعلّم\ـة- لا حاجة إلى تنفيذ الافتتاحيّتين. يمكن اختيار إحدى الإمكانيّتين تبعًا لما تعرفه حَوْل الصفّ)

تـ\يدعو المعلم\ـة التلاميذ إلى مشاهدة الصورة وتـ\يقول: هذه شادية وهي تشاهد فيلمًا في هاتفها المحمول".
بعد ذلك، يـ\تطلب من التلاميذ الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا تشاهدون في الصورة؟
2. خمّنوا: ماذا رأت شادية في الفيلم؟
3. ماذا تشعر شادية حسب رأيكم؟ اشرحوا.
4. هل شاهدتم صورة أو فيلمًا أثار\ت لديكم ردّ فعل مماثل؟ ماذا فعلتم؟

بعد الحصول على الإجابات يـ\تلخّص المعلّم\ـة:

* لقد طرحتم عدّة آراء خلال النقاش: ربما تشعر شادية بحبّ الاستطلاع، المفاجأة، النفور، الضغط أو الخوف. من الممكن أنها اطّلعت على محتوى غير ملائم لعمرها.
* تُنشَر في الشبكة صُوَر وأفلام متنوّعة، منها ما يناسب صغار السنّ، ومنها ما يناسب مَن هُم أكبر سنًا.
* يمكن أن يثير الاطّلاع على المضامين غير الملائمة لأعمارنا مشاعر سلبيّة وغير مريحة، وقد يؤدّي ذلك إلى مواقف خطيرة ومؤذية.

"مذكراتي العزيزة.." (صُلب الدرس)

مرحبًا يا مُذكّراتي العزيزة،
هذه أنا مرّة أخرى!
لقد مرّ زمن طويل منذ أن كتبتُ فيك في المرّة الأخيرة، ولكن العطلة الصيفيّة بدأت البارحة، ولدي الكثير من وقت الفراغ الآن! أنا لا أتحدّث عن عطلةٍ كالعطلة الّتي مكثنا خلالها في البيت في فترة الكورونا (حيث كان من الصعب الخروج من البيت وتعلّمنا الدروس عن بُعد)، هذه المرّة أنا أتحدّث عن عطلة حقيقيّة.
أشعر بأني سأقضي الكثير من الوقت مع مها خلال هذه العطلة. مها هي طالبة جديدة انضمّت إلى صفّنا هذه السنة. لقد أصبحنا صديقتين على الفور، رغم أنه يمكن القول أننا مختلفتان تمامًا. لقد توجّهْتُ لي وبدأت بالحديث معي منذ اليوم الأول، فأدركتُ فورًا أنها طالبة مضحكة ومسلية!
عندما كانت تُطرح أسئلة خلال الدروس، كانت تجيب دائمًا، وكانت تقوم بذلك دون إذن في كثير من الأحيان.
كلما كانت هناك استراحة كانت تمسك بيدي وتسرع إلى الساحة، لدرجة أننا اصطدمنا في إحدى المرّات بنائب مدير المدرسة. لقد كان هذا مزعجًا حقًا بالنسبة لي، فأنا عادة فتاة حذرة، وأفكّر قبل أن أفعل الأشياء ... أخبرني والداي دائمًا أنني مسؤولة حقًا ☺

قراءة فقرة من مذكرات رانية بخصوص الاحتكام إلى العقل قبل الاطّلاع على مضامين في الشبكة.

1. يـ\تقرأ المعلّم\ـة فقرة من مذكرات رانية ويـ\تسأل التلاميذ الأسئلة الّتي تُطرح خلال القراءة.
2. بعد ذلك، يُجرى نقاش في الصفّ حيث يتمّ التطرّق إلى النواحي المختلفة الآتية: النواحي الشعوريّة، القيميّة، والاجتماعيّة.

في نهاية النقاش:
يُطلِع التلاميذُ زملاءهم في الصفّ على ما تعلّموه مِن خلال قصّة رانية ومها بخصوص الاطّلاع على الصور أو الأفلام أو المضامين غير المناسبة للعمر (المضامين المخيفة، التي تثير الضغط والتوتّر، العنيفة، الجنسيّة وغيرها) وطريقة التصرّف المفضّلة بشأنها.

"مذكراتي العزيزة.." (صُلب الدرس)

أرسلَتْ مها لي رسالة البارحة، وأخبرتني أنها تستعمل تطبيقًا جديدًا يمكّنها من تعقّب المشاهير والأصدقاء وتحميل مقاطع فيديو، وأوضحت لي: "كُلّ ما عليك فِعْله هو الدخول إلى التطبيق فقط، وحينها ستظهر فورًا مقاطع فيديو لكثير من المشاهير والكثير من الأشخاص الذين يقومون ببثّ مباشر، وهكذا نبقى مطّلعين دائمًا على ما يجري، يجب عليك الدخول".

ترددت كثيرًا، ولكني اشتركتُ في التطبيق في النهاية. كان هناك العديد من مقاطع الفيديو الممتعة، ولكن فجأة، ظهر مقطع فيديو بعنوان " هو وهي، ما لم تشاهدوه من قبل" قام بتحميله شخص يدعى "كوبي"، ورغم أن الصور كانت غير واضحة ومشوّشة في الفيديو، إلا أنه كان من الممكن رؤية أشخاص دون ملابس يظهرون فيه.

كيف ستتصرّف رانية وكيف ستتصرّف مها حسب رأيكم؟

يـاتطلب المعلّم\ـة مِن التلاميذ الإجابة عن السؤال.

"مذكراتي العزيزة.." (صُلب الدرس)

تخيلتُ ما ستقول مها: "هيا، أدخلي، أدخلي، من المؤكّد أن هذا جيّد". ولكني شعرت دون أن أشاهد المقطع بأن من المفضل عدم فتحه. لا أستطيع تفسير السبب. باختصار شعرتُ بالاشمئزاز، وبأن قلبي يخفق بسرعة. شعرتُ بالخوف، وأني سأندم إنْ دخلتُ لمشاهدة الفيديو، فقرّرتُ الخروج من التطبيق.
جاءت مها لتزورني في اليوم التالي. لقد بَدَتْ لي حزينة فسألتها عمّا حدث. "هل تذكرين التطبيق الذي أخبرتك عنه؟ لقد كنتُ اتصفّحه البارحة فظهر فجأة فيديو نشره شخص اسمه "كوبي". دخلتُ لأشاهد الفيلم فكانت هناك أمور لم أرتح لمشاهدتها بتاتًا، لقد عَلِقت الصور في ذهني ولم أتمكّن من النوم جيّدًا البارحة".
"هل أنت جادّة؟" سألْتُها. "هذا بالضبط ما حدث معي البارحة. لقد ظهر لي أيضا هذا الفيديو، ولكن ظهرَتْ لي عدّة اشارات تحذيريّة، لذلك فضّلت عدم الدخول والخروج من التطبيق".
"حقا؟" سألَتْ مها. "لكن كيف عرفتِ أنه لا يجب عليك الدخول إلى الفيديو؟ ما هي اشارات التحذير الّتي تتحدّثين عنها؟"

حُكَماء في الشبكة!" مِن المهمّ أن نشرح للتلاميذ ما يلي:

الإحساس- إذا شاهدنا مضمونًا معيّنًا وأثار هذا شعورًا غير مريح في جسدنا (خفقات سريعة في القلب، ألم في البطن، تعرّق).

العنوان- إذا كان اسم المضمون الذي وصلنا غير واضح ولا نفهمه.

الفَهْم- إذا لم نفهم ما نشاهده في الصورة أو الفيلم.

الشعور- إذا أثيرت في داخلنا مشاعر غير مريحة بعد مشاهدة الفيلم (الفزع، الخوف، الشك، عدم الارتياح، الارتباك وغيرها)

اسم المُرسِل- إذا لم نعرف الشخص الذي أرسل إلينا المضمون أو لم نكن متأكّدين مِن أن هذا اسمه الحقيقيّ.

النتيجة- إذا خِفنا مِن النتائج المترتّبة على مشاهدتنا للمضمون (على سبيل المثال: صعوبة في الاستغراق في النوم، الرغبة في التوقّف عن استخدام الحاسوب وغيرها)

إذا أضاءت إحدى إشارات التحذير، فيبدو أن هذا المضمون لا يناسبنا وعلينا أن نطلب المساعدة مِن شخص

بالغ.

حُكَماء في الشّبَكَة

(هذا الإيضاح مُعَدّ للمعلّم\ـة كي يـ\تشرحه للتلاميذ)

الإحساس- إذا شاهدنا مضمونًا معينًا وأثار في جسدنا شعورًا غير مريح (خَفَقات سريعة في القلب، ألم في البطن، تعرُّق).

العُنوان- إذا كان اسم المضمون الذي وصل إلينا غير واضح ولا نفهمه.

الفَهْم- إذا لم نفهم ما نشاهده في الصورة أو الفيلم.

الشعور- إذا أثيرت في داخلنا مشاعر غير مريحة بعد مشاهدة الفيلم (الفزع، الخوف، الشك، عدم الارتياح، الارتباك وغيرها)

اسم المُرسِل- إذا لم نعرف الشخص الذي أرسل إلينا المضمون أو لم نكن متأكّدين مِن أن هذا اسمه الحقيقيّ.

النتيجة- إذا خِفْنا مِن النتائج المترتّبة على مشاهدتنا للمضمون (على سبيل المثال: صعوبة في الاستغراق في النوم، الرغبة في التوقّف عن استخدام الحاسوب وغيرها)

إذا أضاءت إحدى إشارات التحذير، فيبدو أن هذا المضمون لا يناسبنا وعلينا أن نطلب المساعدة مِن شخص بالغ.

الحواس والأحاسيس

- **الحواس والأحاسيس:**

شاهدنا محتوى جعلنا نشعر بعدم الارتياح في الجسم (تسارع في خفقان القلب ،آلام في البطن، التعرّق).

كيف ظهر ذلك من مُذكّرات رانية؟

"شعرتُ بأن قلبي يخفق بسرعة"

يـاتقرأ المعلّم\ـة القواعد المختلفة.

العنوان

- **العنوان:**

المحتوى الذي وصل إلينا له اسم غير واضح ولا نفهمه.

كيف ظهر ذلك من مُذكّرات رانية؟

مقطع فيديو بعنوان: "هو وهي، ما لم تشاهدونه من قبل"

الفهم

الفهم

نحن لا نفهم ما نراه في الصورة أو الفيديو، أو ندرك أن ما نميّزه في الفيديو لا يناسب جيلنا.

كيف ظهر ذلك من مُذكّرات رانية؟

"من الصور غير الواضحة والمشوّشة في الفيديو يمكن رؤية أشخاص بدون ملابس".

الشعور

الشعور:

بعد مشاهدة المحتوى ، تنتابنا مشاعر غير مريحة (الذعر ،الخوف، التوتر، الشك، الانزعاج، الارتباك وغيرها)

كيف ظهر ذلك من مُذكّرات رانية؟

رانية تشارك - " باختصار شعرت بالاشمئزاز"

اسم المرسِل

- **اسم المرسل:**

لا نعرف الشخص الذي أرسل إلينا المضمون أو لم نكن متأكّدين من أن هذا اسمه الحقيقيّ أم أنه اسم مستعار.

كيف ظهر ذلك من مُذكّرات رانية؟

يستعمل اسم " كوبي"

النتيجة

النتيجة:

إذا خِفْنا مِن النتائج المترتّبة على مشاهدتنا للمضمون (على سبيل المثال: صعوبة في الاستغراق في النوم، الرغبة في التوقّف عن استخدام الحاسوب وغيرها)

كيف ظهر ذلك من مُذكّرات رانية؟

"لقد علقت الصور في ذهني ولم أتمكّن من النوم جيّدًا البارحة"

أسئلة للنقاش في الصفّ

- ماذا حصل خلال القصّة؟
- لماذا اختارت رانية أن لا تفتح الفيديو حسب رأيكم؟
- ماذا شعرت مها عندما فتحت الفيديو حسب رأيكم؟
- ما الشخصيّة الّتي تذكّركم بأنفسكم؟ لماذا؟
- هل حصل معكم أمر مشابه كالذي حصل مع الفتاتين، أي أرسلوا إليكم صورة أو فيديو لا يلائم عمركم؟ ما كان ردّ فعلكم؟ كيف تصرّفتم؟
- ماذا ستنصحون ولدًا\ابنتًا شاهد\ت فيديو أثار فيه\ا أحاسيس غير مريحة؟

يـ\تجري المعلّم\ـة حديثًا مع التلاميذ تبعًا للأسئلة.

ماذا يمكن أن نتعلّم مِن الدرس؟ (عِبَر للنقاش)

- خلال العطلة الصيفيّة يزداد الوقت الذي نقضيه أمام الشاشات المختلفة.
- تُنشَر في الشبكة صُوَر وأفلام متنوّعة، منها ما يناسب صغار السنّ، حيث تشجّع حبّ الاستطلاع وتثير الاهتمام والمتعة، ومنها ما يناسب مَن هُم أكبر سنًّا.
- مشاهدة صور أو أفلام لا تلائم عمرنا يمكن أن تثير الخوف، الضغط أو النفور، بل وقد تكون خطرة ومؤذية.
- كي نتفادى الاطّلاع على الأفلام والصوَر التي لا تناسب أعمارنا مِن المهمّ أن نتوقّف لحظة ونحتكم إلى العقل وأن نشاور شخصًا بالغًا قبل الضغط على الرابط ومشاهدة محتواه.
- ماذا علينا أن نفعل إذا شاهدنا صورة أو فيلمًا لا يناسب عمرنا دون قصد؟

✓ نُغلِق الصورة أو الفيلم

✓ نُطلِع شخصًا بالغًا نثق به على ما حصل

✓ لا ننشر الصورة أو الفيلم

في نهاية النقاش:
يُطلِع التلاميذُ زملاءهم في الصفّ على ما تعلّموه مِن خلال قصّة رانية ومها بخصوص الاطّلاع على الصُوَر\الأفلام\المضامين الّتي لا تناسب عمرنا (المضامين المخيفة، التي تثير الضغط والتوتّر، العنيفة، الجنسيّة وغيرها) وطريقة التصرّف المفضّلة بشأنها.

ماذا ستفعلون؟

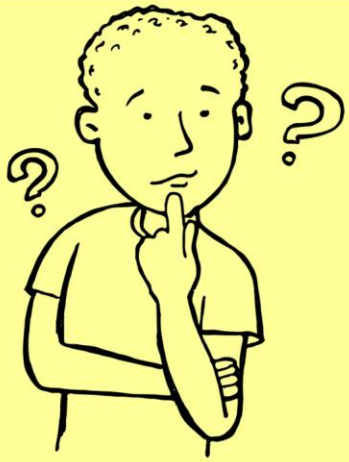

اختتام الدرس: نطبّق ما تعلّمناه

يـ\تـوزع المعلّم\ـة ورقة "ماذا ستفعلون؟". على التلاميذ أن يجيبوا بشكل شخصـيّ ويشيروا إلى ردّ فعلهم في الحالات المذكورة. بعد ذلك، يـ\تـتيح المعلّم\ـة للتلاميذ إمكانيّة مشاركة زملائهم بإجاباتهم (من المحبّذ عرض الحالات الّتي في الورقة بواسطة شرائح العرض الّتي في العارضة).

ماذا ستفعلون؟

أرسَل إليكم طالب في الصفّ السادس
في مدرستكم فيديو بعنوان:

"الفيديو الأكثر اثارة الذي يمكن أن تشاهدوه!
مُعدّ لِمَن تجاوز عمرهم 18 فقط!
أدخلوا، أدخلوا!!!!!

يـاتشرح المعلّمـاة: في هذه الحالة، يرمز عنوان الفيديو إلى محتواه، وهو محتوى فاضح، لذا ينبغي الامتناع عن فتح الفيديو.

ماذا ستفعلون؟

أرسلت إليكم نهى الّتي تدرس في الصف الرابع "ب" الرابط التالي:
صُوَر من عيد ميلادي !!!
لقد كان ممتعًا! أدخلوا عبر الرابط ضروري!

https://www.google.com/search?qoq=&abs=chrome..26yt7j35i39j0l6.2480j0j7&

يـاتشرح المعلّمـاـة: في هذه الحالة، أنتم تعرفون المرسِلة، وهي تريد أن تريكم صور عيد ميلادها الذي شاركتم فيه، لذا؛ يمكن فتح الفيديو.

ماذا ستفعلون؟

صديقكم\صديقتكم المفضّل\ـة
أرسل\ـت لك رابطًا للانضمام
لمجموعة واتساب مجهولة:

هل تريد\ين أن تصبح\ـي مشهورًا\ة؟
أن تحصل\ـي على فرص لتجارب أداء؟
لعرض الأزياء؟ انضمّوا حالاً للمجموعة
وستحصلون على فرص مغرية!"

يـاتشرح المعلّم\ـة: ليس من المفضّل الانضمام لمجموعة واتساب لا نعرفها، ونجهل الشخص الذي أنشأها، وهوية المشاركين فيها، وأهدافها.
يمكن أن تُنشَر في هذه المجموعة مضامين عديدة قد لا تلائم عمر الأولاد بالضرورة.
من المهمّ أن نتذكّر أيضًا أنه لا توجد هدايا مجّانيّة! هل حقًا ستتمكّنون من الدخول إلى عالم الأزياء من خلال الانضمام إلى مجموعة واتساب؟ الجواب هو لا.
لذا، من المفضّل أن لا نفتح الرابط، حتى وإن أرسله إلينا صديقنا\صديقتنا المفضَل\ـة. إذا كان صديقكم\صديقتكم قد انضمّ إلى المجموعة فانصحوه\ـا بالخروج منها.

ماذا ستفعلون؟

أنتم تلعبون بلعبة في الحاسوب

وفجأة ظهر لكم هذا الإعلان:

"النجدة! لن تصدّقوا ما حدث لهذه البنت!

أدخلوا وساعدوها!!!"

يـ\تشرح المعلّم\ـة: من المهمّ أن نقدّم المساعدة ونقف إلى جانب مّن يحتاج إليها. من ناحية أخرى، إذا احتاج شخص ما إلى المساعدة فعلى ما يبدو لن يتوجّه إلينا بشكل غير مباشر بواسطة لعبة في الحاسوب. تثير كلمة "النجدة" الشعور بالضغط ومشاعر غير مريحة، ولكن مطالبتنا بالدخول ورؤية ما حصل للفتاة يثير التساؤل بخصوص نتائج مشاهدة هذا المحتوى، لذا، من المحبّذ عدم الدخول.